

82 شرح كتاب التوحيد - (باب ما جاء في التنجيم)

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:36](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وما بعد ايها الاخوان كنا اخذنا ما جاء في التطير حديقة تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى لو ما جاء في تطيب - [00:00:53](#)

وقول الله تعالى اذا الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقول الله جل وعلا وقالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرج وزاد في مسلم - [00:01:27](#) لا ولا نوء ولا غول ولهما ولهما من حديث عقبة ابن عامر عن النبي. من حديث؟ نعم. انس رضي الله عنه. ولهما من حديث انس رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

اه لا عدوى. لا عدوى ولا طيرة. ويعجبنا الفأل وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة. طيب يا اخوان اه تعريف التطير ولماذا سمي بهذا الاسم شغل ابو سليمان تطيب ما هو - [00:02:07](#)

نعم تسميته انه يكون في الطير وفي غير لكن لما كان غالب تطورهم في الطيور غلب عليه هذا الاطلاق وتعريفه هو التشاؤم بمرئ مسموع او مكان يرى شيئا في تشاؤم منه او يسمعه - [00:02:33](#)

ابيتشاء من بعض الامكنة او بعض الازمنة متى يتشائمون من الطير؟ يا اخوان او من الحيوانات محمد السامع البارح ايها الذي يتفائل به عندهم اي نعم. السانح هو الذي يعطيك ميامينه - [00:03:04](#)

سواء كان طير او حيوان والبارح الذي يعطيك فان اعطاهم ميامنه تفاءلوا وان اعطاهم مياسرهم نعم ما سبب ايراد المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب في كتاب التوحيد علاقته بالتوحيد - [00:03:32](#)

ما في احد غيره منافي للتوكل على الله عز وجل التوكل من العبادات القلبية الجليلة العظيمة فهذا المتطير الجاهل يلتفت الى الطيور ظنا ان في حركاتها بطيرانها ما ينبئ عن الخير او الشر - [00:04:00](#)

فان توكله على الله عز وجل اعرض المؤلف ايتين الاية الاولى قالوا اينما طائركم عند الله قالوا نعم قالوا طائركم معكم الثانية الا ان مطائرهم عند الله هذا فيكن في الآية الثانية - [00:04:30](#)

قالوا طائركم معكم قال له لا انما طائر عند الله الثانية طائر اكون معكم فكيف نجمع بين الايتين اي نعم هو عند الله قدرا ومعهم سبعون اذ هم السبب في ذلك ما اصابهم من الشؤم - [00:05:09](#)

هم كانوا متسببين به والامر قد قدره الله عز وجل ارض المؤلف حديث ابي هريرة لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صبر قول هنا عدوى الحديث فيه نفي للعدوى - [00:05:39](#)

ورد في صحيح السنة ما يدل على اثباتها مثل ماذا يا اخوان فر من المجوم وفي رواية من الاسد او كما تفر من الاسد وايضا لا يوجد ممرض على مصح - [00:06:00](#)

يعني لا يرد صاحب الدواب المراط هذا الدعاء بالصحيح فكيف نظر العلماء الى هذه الاحاديث احمد تفضل هناك من كان بالنسخ

المتعاكس ما هو متعاكس اي نعم نفي العدوى منسوخ او - [00:06:20](#)

قوله لا يوجد ممرض منسوخ الايمان يكون حديث لا عدوى منسوخا بقوله لا يرد ممرض ولا مصح او يكون لا يريد ممرض وكان ابو

هريرة يحدث لا عدوى ثم انه تركه صلاة يحدث في حديث لا يريد ان ينصح. يقول ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:06:53](#)

رحمه الله رضي عن ابيه ولا ادري انسي ابو هريرة ام نسخ هذا نظر لبعض اهل العلم وبعض اهل العلم قد لا حاجة للنسخ لماذا

وعندما تتعارض النصوص في نظر الانسان لا في ذاتها النصوص يا اخوان في ذاتها ما تتعارض ابدأ - [00:07:21](#)

ولكنه شيء يقدر في ذهن طالب العلم فاول خطوة يتبعها ما هي محاولة الجمع بين الدلة فان تعذر الجمع فالنصف فان تعذر الناس

فالترجيح فاذا تعذر الترجيح ليس هناك مرجح يتوقف. حتى يتبين له الامر - [00:07:53](#)

هذي خطوات اربعة يسلكها طالب العلم مع النصوص التي يظن ان بينها تعرضا وهؤلاء الذين قالوا بالجمع يا احمد كيف جمعوا بيننا

اي نعم النفي هنا لا عدوى يعني ان العدوى ليست مؤثرة لانه نفي لوجود العدوى لا - [00:08:20](#)

ولكنه نفي لتأثير العدوى بذاتها وان العدوى موجودة لكنها لا تؤثر الا بقدر الله عز وجل ذكر ذلك الذاهي اختاره ابن الصلاح وابن القيم

مفلح وجم من المحققين رحمهم الله تعالى - [00:08:51](#)

لا ادعو لطيرة مر الكلام وتعريفها ولا هامة ما هي الهامة؟ نريد مشاركات يا اخوان جزاكم الله خير وكان العرب يتشائمون اكثر ما

يتشائمون من الطيور بالغراب حتى يقول قائلهم اذا نطق الغراب - [00:09:13](#)

وقال خيرا فاين الخير من وجه الغراب الخير واين الشر والشر وما ادري عن الخير وش لكن هذا الجهل وهذه عقائد الجاهلية

ويتشائمون ايضا البومة اذا حطت على دار احدهم قال - [00:09:45](#)

نعت الي نفسي او احدا من اهل بيتي. اقول الثاني او كذا ها ان الهامة هي ايش ها يا اخوان تخرج من رأس الميت او انها عظام

الميت تشكل بشكل طائر - [00:10:09](#)

وتحوم حول قبره وتقول اسقوني اسقوني ايش معنى اسقوني يعني خذوا بثأر بثأر القتل ولهذا يقول قائلهم كما ذكر يا عمرو الا

شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني وقوله هنا صفر - [00:10:38](#)

سفر من مراد السفر في احد غير الاخوان اللي جاوبوا تفضل نعم كانوا يتشائمون بانشاء الصفا هذا اقرب ما قيل فيه وكانوا اخ محمد

يتشائمون بازمنة مثل شهر صفر ومثل - [00:11:04](#)

لا شوال شوال ويوم الاربعاء ايضا يتشائمون بيوم الاربعاء العجيب ان التشاؤم في شوال موجود وقد ورد سؤال من بعض النساء كما

قلت لكم عن ابنتها انها رفضت ان تتزوج بشهر شوال - [00:11:30](#)

وعائشة ماذا تقول يا محمد عقد النبي وسلم عليها بشوال ودخل بها في شوال فأياكم كان احظى مني برسول الله صلى الله عليه

وسلم الرسول عقد شوال ودخل بشوال ومن احظى - [00:11:56](#)

واقرب منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهي ترد هذا من يتشائمون في هذا الشهر ولا نوء ولا النوء سيأتينا ان شاء الله.

الكلام عنه في بابه ونقول - [00:12:15](#)

الغلمان نعم الغول لم يكن مخابرات الجن مخابرات الجني وهي التي تتغول للناس معنى انها تتلون لهم وتتصور وانما وربما ترميهم

بالنار بجمر وهذا يذكرها كثير من الناس السنة الماضية كانوا يسافرون - [00:12:37](#)

ويمشون في الليل وحتى في هذا الزمان يذكر بعض الناس انه رفع شيء من هذا القبيل وقد روي في حديث لكنه ضعيف اذا تغولت

فبادروا ولا ريب ان الاذان يطرد - [00:13:07](#)

الشياطين بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الحديث يا شيخ ناصر ما في القول لا ولكن نفي تصورها وتلوونها يعني

بصور شتى وفي حديث انس لا عذبة ولا طرة ويعجبني - [00:13:24](#)

الفأل كل شيء طيب طيب يتفائل به ما الفرق بين الفأل والضياع الطرف ما يسوء الطيارة فيما يسوء ويسر عندهم واما الفاعل

فيما يسر فقط ان نظير فيها اقدام واحجام - 00:13:45

اذا تطير او تفائل حتى يقدم ويحجب. واما الفأل فلا اقدام ولا احجام فان كان معه اقدام واحجام احسن طيارة خلاص وايشا انا يورث في الصدر ايش انشراح عيادا بالله من يعتقدها - 00:14:23

نعم لا شك تثير لديه القلق والخوف ولهذا من كان يعني يهتم بهذه الامور كما يقول الشيخ سليمان تكون اسرع اليه من السيل الى منحدره ويرى ويسمع ما يفسد عليه دينه وينغص عليه - 00:14:52

على حياتهم نحن ولله الحمد في بلاد بلادنا ما نكد نرى هذه المظاهر فلماذا التوحيد دعوة التوحيد يا اخوان التي محت كل هذه الخرافات وقضت عليها ولله الحمد من عقول الناس وقلوب الناس - 00:15:22

وهذا يدل على اهمية التوحيد يا اخوان والعناية به دائما وابدا فان قال قائل يا اخي الناس خلاص عرفوا التوحيد. فلماذا تقرأون وتكررون وترددون؟ وهذا كلام يقال نحن ما زلنا في حرب - 00:15:50

الشیطان يا اخوة ومع البدع ومروجيها في جهاد فاذا هو من التوحيد نشط اهل البدع في نفس بدعهم واذا كان قوم موسى هذا كلام قيل مرارا ومعهم موسى افضل الانبياء بعد محمد وابراهيم - 00:16:09

وقد جاوز بهم البحر ورأوا كيف انقلب البحر الى اثني عشر فرقا كل فرقا كالجبل الكبير العظيم كالقول العظيم ورأوا كيف ان الله اهلك عدوهم اللدود والذي كان يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم - 00:16:35

فلما جاوزوا البحر يا محمد ساغوا ماذا قالوا؟ اجعل لنا الها كمال نعوذ بالله عجيب يا اخوان اجعل لنا اله يريد الله وانكر عليهم موسى عليه الصلاة والسلام. ولكن ما ان ذهب الى لقاء ربه ماذا فعلوا - 00:16:57

عبدوا عجلا ولهذا لما قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر انها السنن. هذه سنن جارية - 00:17:24

هذه السنن الجارية موجودة واذا كان ولله الحمد التوحيد قد محا هذه الخرافات وازالها من قلوب الناس وعقولهم فلا بد من المحافظة عليه ولا بد من النظر فيه ولا بد من تعليمه للصغار - 00:17:44

الكبار من يكمل قراءة عم سعد ولأبي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت الطيرة عند رسول الله. قال ذكر. قال عفا. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:18:03

قال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة ولا اله الا اله ولا اله غيرك - 00:18:31

ولا حول ولا حول ولا قوة الا بك. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه يقول لحظة يقول ولا ولي ابي داود عن عقبة قال الشيخ سليمان في الشرح صوابه عروة ابن عن عروة ابن عامر واختلف في عروة هذا - 00:18:45

صحابي او ليس بصحابي فان كان تابعيا فحديثه مرسل وان كان صحابيا كما رجحه ابن حجر رحمه الله نعم مرفه صحيح. الشيخ ابن عباس يقول لا لا اعلم له علة رحمه الله - 00:18:59

ذكرت الطيرة عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال احسنها اذا الفأل من لكن فرق بينه وبينها كما ذكر لكم يا اخوان ولا ترد مسلما فان رده نعم في ليست فعلا - 00:19:19

وانما هي من الطيارة يشتهر يوم سعد على السنة اثار وكلام يقال تفاءلوا بالخير تجدوه هل ثبت هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت. ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:39

وان كان ينبغي للانسان ان يكون متفائل في كل اموره واحواله متشائما بحال من الاحوال لكن لعله من الحكم الجارية على السنة يعني من الاشياء المشتهرة وربما ينسبها من لا يعرف الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:56

فاذا رأى احدكم ما يكره فماذا يقول يقع في نفس الانسان شيء حكم طبيعة البشرية والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث

معاوية بعض الاخوان في الدرس الماضي لما سأل عن الطيرة قال منا وانس الطائرون قال ذلك شيء - [00:20:28](#)
يجدونه في صدورهم فلا يصد النوم يبقى في الصدر خلاص. اذ ان وجد في الصدر يبقى ولا يصدنهم بل يمضي فاذا رأى شيء يكرهه
وفي صدره فيقول اللهم لا اتي بالحسنات الا الحسنات الخير عموما - [00:20:48](#)

ولا يدفع السيئة الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اي لا تحول من حال الى حال ولا قوة على ذلك الا بالله عز وجل نعم من يقرأ ايضا -
[00:21:07](#)

تفضل. السلام عليكم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا الطيارة شرك الطير وما منا الا ولكن يذهبه الله بالتوكل. رواه ابو
داوود والترمذي وصححه وجعل اخره من كلام ابن مسعود. اخره ما هو يا - [00:21:27](#)
اخر الحديث ما منا الا اي نعم وما منا الا يقول صلى الله عليه وسلم يعني ما منا الا وقد يحصل في نفسه ما يحصل من هذا الامر لكن
الله يذهبه - [00:21:47](#)

بالتوكل مضادة للتوكل فان غلب الانسان التوكل لحظة الطيرة وانتهت وين هو غلب التشاؤم ولا قوة الا بالله واضعف توكله على الله
عز وجل سيطرت عليه هذه الوسوس وهذه الافكار - [00:22:00](#)

وتوكل كما قال العلماء علم وايش علم لا احد يملك الضر والنفع الا الله عز وجل وعمل نعم في القرن ثقة بالله وتفرغ للقلب مما سواه
كما سيأتي في باب ان شاء الله - [00:22:21](#)

نعم من يقرأ تفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنه قال من رده الطير لان حاجته فقد
اشرق قال وما كفر ذلك؟ قال ان يقل اللهم الاخر الاخير ولا طير الا طيرك ولا اله غيره - [00:22:46](#)

عن ايش ابن عمرو ولا ابن عمر محمد ها ابن عمرو. العمر شو الفرق يا محمد بينهم؟ ما الفرق ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمر ابن ابن
العاص. رضي الله عنه وعن ابيه - [00:23:08](#)

وابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب والفرق في الكتابة؟ الواو انه الواو. نعم. فامر تثبت فيه الواو في حالة ايش اي كتاب اي رفع
ونصف وجر ولا اذا قلت رأيت عمرا هل تذكر الواو - [00:23:33](#)

يظهر لنا في النصب لا تثبت قال مرضت حاجته فقد عن الطير عن حاجته فقد اشركها طردته عن حاجته فقد وهذا ما نقول يصلي
في حديث معاوية واللي قرأته يا محمد بارك الله فيك ولا - [00:24:04](#)

نعم قال شيء نجده في صورهم فلا يصدنهم لا ترد عن حاجتنا حتى ونوجد في نفسي ما وجد يمضي متوكلا على الله. توكلنا عبادة
عظيمة يا اخوان تنس القوة في القلب - [00:24:31](#)

لان المتوكل يستحضر قول الله عز وجل ومن يترك على الله فهو حسبك فيه خبر وبالتالي يمضي عازما حازما جازما متوكلا الله عز
وجل قالوا من كفرت ذلك يا رسول الله؟ قال يقول اللهم لا طير ايش معنى يا محمد لا طير الا طيرك - [00:24:51](#)

لا يؤثر بنفسه. هذه الطيور لا تؤثر. ولا تملك ولا تعي ولا من الامر انما الامر بيدك والقضاء قضاؤك ولا خير الا خيرا. نعم نكمل يا اخوان
وله عن فضل ابن عباس من يقرأ - [00:25:14](#)

نعم. وسبب الحديث يا ناصر مرح طبعا احتضن احتضن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله تطيرتم؟ قال انما طيرة ما
امضاك والحديث في سنده كلام لكن معناه صحيح - [00:25:37](#)

وتشهد له روايات متقدمة انما الطيارة ما امضاكم اذا مضى الانسان او رجاء يكون تطيرا اما ان يقع في نفسه شيء ويمضي متوكلا
على الله عز وجل هذا من قبيل - [00:26:05](#)

بقي حديث يا اخوان مشهور الحقيقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة
والدهر في رواية لا عدوى ونطيرة والشؤم في ثلاث - [00:26:26](#)

اختلف العلماء فيه اخوان اختلافا كثيرا فعائشة رضي الله عنها تقول كذب والذي نزل الفرقان على ابي القاسم كذب من حدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وانما قال كان اهل الجاهلية يقولون. الصوم في ثلاث - [00:26:51](#)

فجعلت هذا الكلام من قول ما من قول اهل الجاهلية قول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم لكن الاحاديث روي من طرق عديدة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#)

بعضهم يقول هذا مستثنى من الطيرة وان يستثنى من هذه الثلاثة ففيها شؤون بعضهم يقول المعنى ان شؤم في هذه الثلاثة على من تشاء على من تشاء قال بعضهم لم يجزم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:27:36](#)

فقد ورد في رواية ان كان الشؤم في شيء فهو في ثلاث ولا يلزم من ذلك صدق الشرط في جميع الافراد لكن المشكلة على هذا انه ورد وثبت وصح بغير صيغة تعليق بصيغة الجزم - [00:28:03](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان الله تعالى يخلق اعيانا مشؤومة لمن سكنها وقاربها واحيانا غير مشؤومة يعني مباركة لمن ساكنها وقربها قال وهذا كما يعطي الله تعالى الرجل الولد - [00:28:29](#)

المشؤوم بعضهم عيادا بالله يكون شؤما على البيت وعلى اهله باخلاقي وتصرفاتي واعماله وخله الله في دينه وما اشبه ذلك وبعضهم ما شاء الله يكون فيه خير لهذا قال عيسى عليه السلام وجعلني - [00:28:57](#)

مباركا اينما كنتم قال وكما يعطي الله الانسان الولاية العمل يعني. وظيفة وكذا تكون مباركة عليه او غير مباركة عليه قيل اذا كان هذا المعنى فانه يشكل عليه ان هذا يكون في كل شيء يتشائم ليس في المرأة والدار - [00:29:23](#)

فقط هذا صحيح ليس محصورا عليها بل يكون في كل ما يتشائم منه لكن النبي نص على الثلاثة لماذا؟ لان العرب وكانوا يتشائمون بها اكثر من غيرها واذا فقد يكون الشؤم فيه - [00:29:48](#)

يعني في غير هذه الاشياء الثلاثة كما يكون في الولد كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى والله اعلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل وكان اذا خرج يحب ان يسمع - [00:30:10](#)

راشدا ونجيحا الاسماء التي يتفاعل بها وهذا كما مر بنا من ماذا يا اخوان؟ لكنهم لا يورثون اقتاما ولا احشاما لكنه يريد شيئا من التفاؤل في نفسي والذي لا يعدها. والله اعلم - [00:30:28](#)

نعم تفضل استغفر الله الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيد. قال البخاري في صحيحه. قال قتادة خلق الله خلق الله هذه - [00:30:52](#)

زينة للسماء وعلامات يقتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره الرتادة ولم يرخص ابن عيلة ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. نعم - [00:31:24](#)

بعض ما جاء في التنجيم تنجيما وفي الاصطلاح قال شيخ الاسلام هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث يقسم العلماء التنجيم الى قسمين علم التأثير وعلم - [00:31:54](#)

التسيير لماذا يا محمد ساغو التأثير واذا التقسيم ويقسمون علم التأثير لاقسام فان اعتقد ان النجوم فاعلة مختارة بذاتها مستقلة تتصرف فان ذلك كفر وهو شرك اصابة عباد النجوم والذين بعث فيهم ابراهيم عليه السلام - [00:32:41](#)

الثاني اذا اعتقد انه يعلم باجتماعها وطلوعها وغروبها وافتراقها يعلم بها الغيبة فان ذلك ايضا كفر وتكذيب لكتاب الله عز وجل قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:33:22](#)

هذا تكذيب لكتاب الله عز وجل الثالث اذا اعتقد انا هالسبب لبعض ما يحصل في الارض فهذا من قبيل الشرك الاصغر لان من اعتقد سببا لم يثبت انه سبب لا شرعا ولا كونا - [00:33:45](#)

فان هذا من قبيل قبيل الشرك الاصغر هذا ما يتعلق بعلم التأثير واما علم التسيير فهو ان يتعلم هذا العلم لمصلحة دينية او دنيوية ان يتعلمه لمعرفة القبلة نتعلم نجوم يعرف النجوم - [00:34:13](#)

كي يعرف القبلة ولهذا يقول الفقهاء القبلة ويستدل عليها بالسفر في القطب وبالشمس والقمر ومنازلهما ترى في القبلة بالقطب القطب نجم شمالي خفي يقولون لا يراه الا حديد البصر في غير ليالي - [00:34:51](#)

القمر وحوله الجدي المعروف والذي يراه الناس وهو يدور حوله ويظن الناظر انه لا يتحرك قالوا لان دائرته الدائرة التي بيني وبين قطب ضيقة فكأنه لا يتحرك وهو يتحرك حول القطن لان النجوم عموما تدور حول ماذا يا اخوان - [00:35:26](#)

والنجم ثمانية هذا النجم شمالي الجديد. واذا عرف الانسان الشمال ها يا اخوان عرفوا جنوب وعرفوا الشرق وعرفوا الغرب ماضي كانوا يحتاجون يا اخواني الى هذه الامور الناس اهل اسفار - [00:35:54](#)

ويحتاجون الى معرفة النجوم للمصالح الدينية وللمصالح ايضا الدنيوية ومن المصالح الدنيوية معرفة الجهاد يعرف الجهات الاصلية شمال والشرق والغرب يحتاج يعني اذا سافر فلا بد ان يعرف اتجاهه في سفره - [00:36:24](#)

واذا كان في الليل لابد ان ينظر الى النجم. ولهذا قال عز وجل وعلموا بالانجم وبالنجم هم يهتدون. فكيف يهتدون بالنجم في اسفارهم اذا كانوا لا يعلمونه كما يعرفون به الفصول ايضا يا اخوان - [00:36:51](#)

خائفون الشتاء والصيف يعرفون مواسم الزرع بهذه النجوم ايضا فهذه مصالح دنيوية امن صالح دينيته فلا ريب في جوازها. بل قد تكون مطلوبة بل قد تكون واجبة. لان ما لا يتم الواجب الا به. وهو واجب - [00:37:19](#)

الانسان في النار يعرف الشمس لكن في الليل اذا كان مأرف النجوم لا يمكن تحذير القبله المصالح الدينية يعرف الجهاد في اسفله كذلك يعرفون المواسم ويحددونها يا اخوان بالايام لدقتهم. وهذا - [00:37:48](#)

خوفا من ان يجرحهم الى اعتقاد ان للنجم تأثيرا في هذا الامر. ولهذا كره تعلم منازل القمر ولم يرخصها. سفيان بن عيينة فيه لكن رخص فيه احمد واسحاق وهذا الحق ان شاء الله. لقوله - [00:38:21](#)

عز وجل هو الذي جعلكم الشمس ضياء وقمر نورا وقدره. لماذا؟ لتعلموا عدد السنين والاحسان فقدر القمر مناسب حتى يعرف الناس عدد السنين والاحسان قال تعالى والقمر قدرناه منازل. منازل - [00:38:43](#)

ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا اربعت عشر جنوبية يمنية تحل بها الشمس في فصل الشتاء واربعة عشر شمالية شامية تحل بها الشمس في فصل ماذا؟ في فصل الصيف ولهذا للشمس يا اخوان انصراف في في الصيف وانصراف. نعم في الشتاء - [00:39:05](#)

فان انصرفت بالشتاء بدأ النهار يطول ياخذ لا يطول ياخذ من الليل واذا انصرفت بالصيف بدأ النهار تقصر وبدأ الليل يطول ولهذا تقول العامة لا حر الا بعد الانصراف ولا برد الا بعد بعد الانصراف - [00:39:53](#)

في الشتاء تنصرف شنو؟ فيشتد البرد وهذا فيه نوع القلب في المربعانية. بداية الشتاء وفي الصيف تنصرف جهة الشمال فيشتد الحر في نوء الدبران انصرفان فقط يحصل بعدهما شدة الحر وشدة البرد ويحصل بعدهما طول الليل او قصره او طول النهار او ايش - [00:40:19](#)

اذ في اول الصيف يكون النهار اطول ما يكون والليل اقصى ما يكون. وفي اول الشتاء يكون الليل اطول ما يكون والنهار وفي اول الخريف الربيع يتساوى الليل يساوي الليل مع النهار - [00:40:50](#)

هذه منازل منازل القمر وتأتي في هي الانواع يا اخوان كما تأتينا في الباب الذي بعده هي الانواع التي كانوا يستسقون بها وهي على سبيل المثال ثمانية وعشرين في المربعانية الاكليل والقلب - [00:41:16](#)

انتهت ثم بعدها النعائم والبلدة وهذا يسميها الناس في الشبط نحن الان في اي او منزل الثاني اللي هو البلدة ثم تأتي بعدها اللي يسمونها العقارب سعد الذابح وسعد بولا وسعد السعد كل هذا من الشتاء - [00:41:37](#)

ثم يأتي فصل الربيع في سعد الاخبية والمقدم والمؤخر والرشا سميت الصيف في الشرطين والبطين الثريا والدبران والحق يسمونها الجوزاء الذراع والنثرة سميها العمل كليبين تسمون كليبين صراحة المصطلحات مع اهلها. ولا هم فيها سجع يا اخوان - [00:42:07](#)

سجن باللغة الفصحى وانسجن حتى بالعامية النثرة بعدها الطرفة بعدها الجبهة ثم الزبرة ثم الصرفة ثم العووعة والسماك عووة والسماك والغفر والزبالة ثم الاكليل هذا كم ثمان وعشرين اربعة عشر منها - [00:42:47](#)

جنوبية يمنية واربعة عشر الثريا وش هي الثورية شمالية وسهيل يمانى. انا ايمان. ولهذا يقول قائلهم ايها المنكح الثريا. سهيلا. سهيلا امرك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت. سهيل وسهيل اذا استقل يمانى. ويضربونه مثلا لاي شيء - [00:43:14](#)

لمن يريد الجمع اشياء متباعدة جدا لا سبيل الى ذلك ايها المنكح الثري يا صهيب امرك الله كيف يلتقيان هي شامية ثرية اذا ما استقلت وسهيلات هالكلام هذا كله ترى موجود في ورقة التقويم - [00:43:49](#)

كل هذا الكلام في ورقة لو تطلع الورقة الان يقول لك في نوع البلدة يوم كذا كذا هذه امور ينبغي طالب العلم شيء من المعرفة بها هذا اقل توضيح والا الحاجة الان اصبحت قليلة مع الاسف. ومع قلة الحاجة ان اسماء يكادون يعرفون هذه الامور - [00:44:11](#)

الان نطلع الجوال يحدد له الجهات احذر القبلة ويحدد لكن افرض هالجوال طفى بيظفي معه. مشكلة الانسان في هذه الامور لا بأس لا سيما فيما يتعلق بحاجته في دينه لكن لا يبالغ فيها ولا يدقق فيها - [00:44:38](#)

كما يقول الشيخ سليمان يقول دققوا فيها حتى شككوا الناس في محاريب في جهاتهم في مساجدهم لكن يأخذ منها بقدر الذي يحتاج اليه. هذه منازل القمر التي كره قتادة تعلمها ورخص الامام احمد في ذلك لماذا هو من الفائدة - [00:45:02](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. نعم - [00:45:34](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري قال ثلاثة لا يكثر في النصوص يا اخواني ذكر الاعداد وسيأتينا في الباب اللي بعده مباشرة اربع في امتي من - [00:45:55](#)

فهل يقصد بذكر هذا العدد الحصر؟ لا. لا ولكن يورد بهذا العدد لاجل سهولة الحفظ تقريب العلم تقريب العلم للناس قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة هذا الحديث من احاديث الوعيد - [00:46:14](#)

واختلف في احاديث الوعيد فخارج يرونها فرصتهم للابش؟ لتكفيرهم. تكفير الناس وتكفير الامة. ما يدخل الجنة اذا هو كافر. كافر واه قاطع الرحم كافر لانه ما يدخل الجنة وامال السنة فبعضهم يقول - [00:46:42](#)

تجرى على ظاهره. على ظاهرها ولا تفسر وهذا نهج الامام مالك رحمه الله تعالى قالوا ان في تفسيرها ان في تفسيرها للعوام تهوية تهوينا لها عاميك ترا كذا فتاوى بهذا الامر فتركه على ظهرها كما ورد - [00:47:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعض اهل العلم من اهل السنة يقول لابد من ايضاح معناها وبيانها لانه لا يكون في الشرع شيئا مجملا غير معلوم وخص بعضهم هذا التفسير وبيان المعنى - [00:47:34](#)

طلبة العلم وهذا كون وسط يقول اذا كنت عند طلاب العلم فلا بد من تفسيرها يضحى لابد ان يفقه العلم ويفهمه اما اذا كنت عند عامة فاردها كما اوردها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

فان هذا ابلغ في الزجر وفي الردع لكن عند طلاب العلم ان توضح ما معناها اذا يا اخواني اذا اراد بيان معناها نقول ثلاث لا يدخلون الجنة دخولا مطلقا دون ان يحاسب - [00:48:18](#)

ودون ان يعذب بل يحاسب ويعاقب على هذه الاعمال الكبيرة. ثم يكون مآله. مآله الى الجنة وهؤلاء الثلاثة الاول منهم من هو؟ مدمن الخمر. مدمن الخمر عياذا بالله من يشرب الخمر ويؤمن بعدها - [00:48:38](#)

والانسان الله يحفظنا واياكم ويحفظ بلاد العباد والمسلمين اذا وقع في شرب الخمر لابد ان ينتهي من الامر في اي شيء اذا لم يشربها يفقد شيئا من توازنه عياذا بالله - [00:49:03](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سائل من اهل اليمن عن شراب يصنع من الذرة عندهم المزرق قال انصره؟ قال نعم. قال كل مسكر حرام ثم قال ان على الله عهدا - [00:49:23](#)

لمن يشرب الخنول من شرب الخمر ان يسقيه من طينة الخبال قيل ومواطنة خبالي يا رسول الله. قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. حديث في مسلم عهد على الله ان يسقيه من طينة الخباء عياذا بالله - [00:49:41](#)

وقال عليه السلام لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. وهو مؤمن ما لكفره؟ لا لكن ايمانه يضعف ويضعف ضعفا شديدا ولا قوة الا بالله الثاني قاطع الرحم وهو الذي يقطع ما امر الله به ان يوصل. هذا امره الله تعالى بصمت رحمه - [00:50:08](#)

لكنه يقطع ارحامه ويقاطعهم ويعاديهم وربما تمر الاوقات الطويلة وهو لا يحدثهم ولا يكلمهم قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان

تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - [00:50:44](#)

وقال صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك به الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحنة. فيقال انظروا انظروا هذين حتى يصطلحا - [00:51:15](#)

ما يغفر له لا قوة الا بالله. بسبب الشحنة التي بينه وبين اخيه المسلم. كيف اذا كان من اقاربه وارحامه لا يجوز بحال الرحم وفي الحديث لا يدخل الجنة قاطعا قاطعا - [00:51:34](#)

وهذا من واذا كان قطيعة الرحم حراما فالصلة ماذا يا اخوان؟ واجبة واجبة ولكن ما حد الصلة الشارع ما حدا لها حدا. يعني في زمن مضى لو تأخر الاخ عن اخيه يومين او ثلاثة اعتبره متأخر - [00:51:53](#)

يسأل عنه ماذا حصل لاهي؟ ما الذي اخرهم يعني لم يجلس كم شهر رهان لا ما يبغى شهر لكن على كل حال يعني تحديد مدة مع الشارع ما حدث - [00:52:22](#)

وما حكم به الشارع ولم يحده في قاعدة فلنرجع فيه الى اي شيء. فما عده الناس قطيعة فهو قطيعة وماذا فلا الثالث مصدق مصدق بالسحر المصدق بالسحر المقر له عيادا بالله - [00:52:46](#)

حتى ولو كان فيه شرك هذا يعتبر شركا بالله عز وجل كفرا بالله عز وجل لكن اين التنجيم تصدق بالسحر من رضي من حديث ابن عباس من اقتبس شعبة من النجوم. من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - [00:53:14](#)

فلنصدق بالسحر نصدق بالتنجيم من جنس المصدق هل يوجد في هذا الزمن يا اخواني تنجيم كل شيء موجود بعضه ما يستخدمه الشباب احيانا من باب نعم اللالع. ابد. اي نعم - [00:53:37](#)

ينظرون الى الابراج ابراج الشمس وعددها كم اثني عشر برجاء ايش الشهور الشمسية الحمل والثور والجوزة والسرطان والى اخره فيقول احدهم كانت في الماضي تأتي في مجلات اجنبية ومن باب الدعاية بين الشباب يقول اه انت ما اطالعك - [00:54:08](#)

يجيك كذا ويحصل لك كذا وببيجيك يحصل كذا. الانسان الضعيف ربما لو قيلت له هذه الامور يتأثر يتأثر بها ولا قوة الا بالله فيقع في هذا الشر وهذا الامر وهو لا يشعر - [00:54:38](#)

ولهذا لا يجوز النظر فيها حتى من باب المزاح يعني النظر فيها ربما يجر الى نعم يا شيخ من اصل المسائل احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. نعم قول قتادة يا اخوان قال قتادة خلق - [00:54:58](#)

ثلاث ما هي؟ زينة زينة للسماء ورجوع من الشياطين دليل ولقد زين السماء الدنيا بالمصابيح وجعلناها وجعلنا الارجو من الشياطين. وعلامات يهتدى بها ودليل وعلامات. نعم وعلامات وبالنجم. وبالنجم هم يهتدون. نعم - [00:55:22](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل - [00:55:42](#)

انتهت المسألة بالنسبة للمدمن الخمر الخمر وش تعريفه يا ناصر؟ ناصر على سبيل اللذة. اللذة احترازا من البنج. بنج يحاول العقل ويغطيه. لكن ما في لذة ولا في طول والمخدرات - [00:56:04](#)

الله البلاد والعباد منها كالخمر بل اشد. بل اشد منها وادمانها عيادا بالله. شديد الخمر قد يتركه صاحبها وان كان اذا كان مدمن ايضا يحتاج الى وقت والى تدخل طبي احيانا حتى في الخمر - [00:56:28](#)

مخدرات عيادا بالله تدخل في التركيبة النفسية والمزاجية الانسان قد تنتهي به الى الموت وهي سم زعاف بشر وليت به الامة او العالم كله ولا قوة الا بالله هل عيد الوارد في الخمر ينطبق - [00:56:56](#)

ينطبق عليها نعم والتي تأتي ابواب يعني ليست طويلة نحتاج نأخذ باب ونصف وحيانا بابين. هم. كانها طويلة يا شيخ. لا ناخذ بعض. الاستسقاء بالانواع. ايه وباقي ربع على الاقامة. ايه. طيب اجل خلاص - [00:57:22](#)

اذا بغيت يا شيخ مراجعة. عندنا مراجعة. يلا. نريد باب واحد بس. سؤال يا شيخ. باب واحد وش عنده محمد ها النجم اي نعم هو من هذه النجوم التي ذكرت - [00:57:48](#)

لكن ايها يسمونها الشعرة اليمانية على كل حال هي من من هذه النجوم. نعم. نعم مراجعة اقرأ يا شيخ. تفضل لو سمحت المصنف رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - [00:58:06](#)

وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو يردك بخير فلا راد لفضله - [00:58:29](#)

قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. وقوله تعالى ومن اضل مما يدعو من دون الله من لا يستجيب له - [00:58:41](#)

الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وروى الطبراني انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول - [00:58:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. نعم من حفظ يا اخوان باب واحد بس اليوم ناخذ باز والجلسة القادمة ناخذ باب واحد ايضا نعم ايش يكون - [00:59:10](#)

جميل. ناخذهم. كذب المنجمون ولو صدقوا. حديث هذا يا شيخ؟ لا قولها. ولكن الصحيح معناه صحيح. صحيح ما في شك حتى ولو صدقوا ان الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم الخبر فيقع - [00:59:31](#)

قال يكذب معها مئة كذبة فاين خبر واحد صادق الى مئة كذبة نعم محمد تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيء وهم يخلقون لا خلنا في الباب هذا - [00:59:50](#)

باب من الشرك ان يستغيث بغيرنا او يدعو غيره قول الله تعالى ولا تلم من دوننا ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين من يمسسك الله بضر فلا كاشف الا هو. وقوله فابتغى الله الرزق واعبدوه - [01:00:09](#)

وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة الايتين. وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض روى الطبراني رواه الطبراني باسناده - [01:00:30](#)

انه كان في رواه الطبراني باسناد لانه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسولنا صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [01:00:47](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله عز وجل. طيب كيف نجمع بين هذا الخبر والحديث وبين قوله تعالى فاستغاثه الذي من شيعته الذي - [01:00:57](#)

نعم اخوان انا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم من ترك هذا تأدبا مع الله لم يقال الاية تدل على الجواز والحديث يدل على الادب. فقط الدعاء نوعان ما هما؟ دعاء المسألة مسألة ودعاء - [01:01:08](#)

عبادة وهما متلازمان. فدعاء المسألة يتضمن دعاء العبادة ودعاء العبادة يستلزم دعاءه وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:01:29](#)

وما انا من المشركين - [01:02:00](#)